

دور الإعلام الرقمي في التوعية بالأمراض العصبية المزمنة في المجتمع السعودي

(دراسة ميدانية)

The role of digital media in raising awareness of chronic neurological diseases in
Saudi society

(Field study)

اسم الباحث : دعاء طويرقي

الرقم الأكاديمي : ٢٢١٠٠١٨٥٧

الكلية : كلية الاعلام والتسويق

١٤٤٥ هـ - 2024 م

أولاً: مقدمة الدراسة

في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده المملكة العربية السعودية ، وتبنيها لرؤية 2030 الطموحة ، أصبح الوعي الرقمي ضرورة ملحة لكل فرد في المجتمع وذلك نقلاً عن وكالة الأنباء السعودية (واس) في بنوفمبر 2022م بالدور الذي يقوم به الإعلام السعودي في نقل الحقائق بالصورة الواقعية الموضوعية والدفاع عن الوطن ومقدراته (البطريق,2020)

كما ان الاعلام يلعب دورا هاما في نشر الوعي الرقمي بين افراد المجتمع بالمملكة العربية السعودية على صعيد الجوانب الحياتية على التكنولوجيا الرقمية ويساهم في توعية الجمهور حول مخاطر الاستخدام وتعزيز السلوك الايجابي في البيئة الرقمية ونشر المعرفة حول فوائد الوسائل الرقمية وكيفية الاستفادة الأمثل منها(الأمين,2020)

ومن أهم هذه المجالات التي يمكن للإعلام الرقمي أن يساهم فيها بشكل إيجابي مجال التوعية الصحية للأمراض المزمنة التي تصيب العديد من أفراد المجتمع ،أكدت دراسة (بشير مصطفىاوي، 2016) على أن وسائل الإعلام الحديثة تعد المصدر الرئيسي للمعلومات الصحية، وتؤدي دورًا كبيرًا ومهماً في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني(عثمان,2019)

الأمراض العصبية هي مجموعة من الاضطرابات التي تصيب الجهاز العصبي، سواء المركزي الذي يشمل الدماغ والحبل الشوكي، أو المحيطي الذي يشمل الأعصاب المنتشرة في الجسم. تلعب هذه الأمراض دورًا كبيرًا في التأثير على حياة الأفراد، حيث يمكن أن تؤدي إلى فقدان الوظائف الحركية أو الإدراكية، مما يؤثر على قدرة الشخص على أداء مهامه اليومية(Fundoiano,2021)

تنشأ الأمراض العصبية لأسباب متعددة، فقد تكون وراثية، أو نتيجة التهابات، أو إصابات مباشرة في الدماغ أو النخاع الشوكي. كما يمكن أن تنتج عن أمراض مناعية تهاجم الجهاز العصبي، أو اضطرابات في الأوعية الدموية التي تغذي الدماغ، مثل السكتة الدماغية. في بعض الحالات، قد يكون السبب غير معروف، مما يزيد من تحديات التشخيص والعلاج(عويادات,2020)

تختلف طرق علاج الأمراض العصبية وفقاً لنوع المرض وشدته. في بعض الحالات، يتم استخدام الأدوية للحد من الأعراض أو إبطاء تقدم المرض، كما هو الحال في مرض باركنسون والزهايمر. بينما تتطلب بعض الحالات أخرى علاجات جراحية، مثل استئصال الأورام الدماغية أو تركيب أجهزة تحفيز عصبي لعلاج اضطرابات الحركة(عبد المقصود,2020)

تلعب جلسات العلاج الطبيعي والتأهيل دورًا مهمًا في تحسين جودة حياة المرضى الذين يعانون من أمراض عصبية تؤثر على الحركة. كما أن العلاج النفسي والدعم الاجتماعي يساعدان المرضى على التكيف مع تأثيرات المرض، خاصة في الحالات التي تؤثر على الذاكرة أو الوظائف الإدراكية (البشير, 2020)

مع التقدم الطبي، تتجه الأبحاث إلى تطوير علاجات جديدة، بما في ذلك العلاجات الجينية، والخلايا الجذعية، والأدوية التي تستهدف مسارات عصبية محددة. هناك أيضًا تقدم في استخدام الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض العصبية والتنبؤ بمسارها، مما قد يساعد في تحسين خطط العلاج المستقبلية (الأمين, 2020)

يعد التوعية والوقاية من العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بالأمراض العصبية أمرًا مهمًا، خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على نمط حياة صحي. يشمل ذلك ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، وتناول غذاء متوازن، والحد من التوتر، وتجنب التدخين والكحول، بالإضافة إلى السيطرة على الأمراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم، التي قد تزيد من احتمالية الإصابة بالسكتة الدماغية أو تلف الأعصاب (Devi, 2020)

في النهاية، تظل الأمراض العصبية تحديًا طبيًا معقدًا، لكن بفضل التقدم في البحث العلمي، تزداد فرص الكشف المبكر والعلاج الفعال. من المهم دعم المرضى وأسرهم نفسيًا واجتماعيًا، نظرًا لأن بعض هذه الأمراض قد تكون طويلة الأمد وتتطلب تكيفًا مستمرًا مع نمط حياة جديد (عثمان, 2019)

فلذلك تسعى الدراسة إلى رصد تأثير الإعلام الرقمي في تعزيز و نشر الثقافة التوعوية الصحية بالأمراض العصبية المزمنة في المجتمع السعودي والنتائج المتوقعة من البحث الحالي هو التعرف على الدور الإيجابي والفعال الذي يقوم به الاعلام الرقمي في التوعية بالامراض العصبية المزمنة وامكانية الوقايه منها والتعامل معها.

ثانيا: مشكلة الدراسة وتساولاتها

وفقا لما تشير اليه نتائج بعض الدراسات فان الاعلام الرقمي يواجه تحديات متعددة فيما يتعلق بدوره في التوعية بالامراض المزمنة مثل دقة المعلومات المنشورة وتأثير الشائعات والمعلومات المضللة ومدى تفاعل الجمهور مع المحتوى الصحي المقدم. إضافة الي ذلك تختلف درجة تأثير الاعلام الرقمي بناء علي مستوي الثقافه الصحية لدى الافراد ومدى اعتمادهم على المصادر الرقمية في الحصول على المعلومات الصحية, مقارنة بالمصادر التقليدية (Fundoiano, 2021)

بناء على ما سبق وفي ظل تزايد الاعتماد على الاعلام الرقمي كمصدر رئيسي للمعلومات الصحية, تتزايد الحاجة الي دراسة موثوقية وفاعلية في تعزيز الوعي الصحي والتاثير على السلوكيات الصحية للأفراد, خاصة في مجتمع يعاني من انتشار بعض الامراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم. من هنا يسعى البحث الي تقييم الدور الفعلي الذي يلعبه الاعلام الرقمي والتحديات التي تواجهه والسبل المقترحة لتعزيز مصداقية وفعالية في هذا المجال.

ويتمثل التساؤل الأساسي في:

الي أي مدي يساهم الاعلام الرقمي في التوعية بالامراض المزمنة في المجتمع السعودي وما مدى تأثيره في تغيير سلوكيات الافراد الصحية؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما درجة اعتماد الجمهور السعودي على الاعلام الرقمي كمصدر رئيسي للمعلومات الصحية المتعلقة بالامراض المزمنة؟

2- ما هي اكثر المنصات الرقمية التي يعتمد عليها الافراد للحصول على المعلومات الصحية, وما مدى موثوقيتها؟

3- كيف يؤثر الاعلام الرقمي في تشكيل الوعي الصحي لدى الافراد المصابين بامراض مزمنة؟

4- ما التحديات التي تواجه الاعلام الرقمي في نشر المعلومات الصحية الموثوقة حول الامراض المزمنة؟

5- ما مدى تأثير المعلومات المتداولة عبر الاعلام الرقمي على سلوكيات الافراد الصحية وقرارتهم العلاجية؟

6- كيف يمكن تعزيز دور الاعلام الرقمي في نشر الوعي الصحي وتقليل انتشار المعلومات المضللة عن الامراض المزمنة؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية

- تساهم الدراسة في سد الفجوة المعرفية حول دور الاعلام الرقمي في التوعية الصحية, خاصة فيما يتعلق بالامراض المزمنة.

- تقدم اطارا علميا يساعد الباحثين على فهم العوامل المؤثرة في فاعلية الاعلام الرقمي في المجال الصحي.
- تدعم الادبيات العلمية حول تاثير الاعلام الرقمي على سلوكيات الافراد الصحية من خلال تحليل العلاقة بين الوعي الصحي والاستخدام الرقمي.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

- تسعد الجهات الصحية والإعلامية في تطوير استراتيجيات اكثر فاعلية للتوعية بالامراض المزمنة عبر المنصات الرقمية.
- توفر توصيات لصناع القرار في مجال الصحة والاعلام حول كيفية تحسين المحتوى الرقمي لمكافحة الشائعات والمعلومات المضللة
- تسهم في توجيه حملات التوعية الرقمية بما يتناسب مع احتياجات الجمهور, مما يعزز التأثير الإيجابي للاعلام الرقمي على الصحة العامة.

رابعاً: اهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

- دراسة مدى فاعلية الاعلام الرقمي في التوعية بالامراض المزمنة في المجتمع السعودي, وتأثيره على سلوكيات الافراد الصحية.

الأهداف الفرعية:

- تحليل مدى اعتماد الجمهور السعودي على الاعلام الرقمي كمصدر رئيسي للمعلومات الصحية المتعلقة بالامراض المزمنة.
- دراسة دور الاعلام الرقمي في تشكيل الوعي الصحي لدي المصابين بالامراض المزمنة.
- استكشاف التحديات التي تواجه الاعلام الرقمي في نشر المعلومات الصحية الموثوقة,
- قياس تاثير المعلومات الصحية الرقمية على سلوكيات الافراد وقراراتهم العلاجية.
- اقتراح استراتيجيات لتحسين دور الاعلام الرقمي في التوعية بالامراض المزمنة وضمان موثوقية المعلومات.

خامساً: فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الافراد على الاعلام الرقمي ومستوي وعيهم بالامراض المزمنة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة في مدى الثقة بالمعلومات الصحية المتداولة عبر الاعلام الرقمي
- يؤثر الاعلام الرقمي بشكل إيجابي على تغيير السلوكيات الصحية لدى الافراد المصابين بالامراض المزمنة.
- تؤدي المعلومات المضللة عبر الاعلام الرقمي الي تبني ممارسات صحية خاطئة لدى بعض الافراد
- تختلف درجة تأثير الاعلام الرقمي في التوعية الصحية باختلاف نوع المنصة المستخدمة (مواقع التواصل الاجتماعي – المواقع الإخبارية – التطبيقات الصحية)
- يساهم تحسين استراتيجيات الاعلام الرقمي في زيادة وعي الافراد وتقليل انتشار المعلومات غير الدقيقة عن الامراض المزمنة

مباحث الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على نظريات الاتصال والاعلام مثل (نظرية الثراء الإعلامي) و(نظرية الاستخدامات والاشباعات)

أولا نظرية الاستخدامات والاشباعات

قام الباحث كاتز وآخرون بتطوير النظرية في عام ١٩٧٤م حيث تم تحديد عدة خطوات لتحقيق الاشباعات ، تظهر من استخدام وسائل الاعلام وقد احدث هذا المدخل تحول مهما في مجال الدراسات الإعلامية

تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباع ذات أهمية كبيرة لفهم سلوك الجمهور تجاه وسائل الإعلام، تم تطوير هذه النظرية في الستينيات من قبل مجموعة من علماء الاجتماع والإعلام مثل إيهو كاتز وروبرت بيل وجورج ليفين، الذين أكدوا أن الأفراد يختارون بعناية وسائل الإعلام التي توفر لهم الإشباع لاحتياجاتهم النفسية والاجتماعية.

فروض النظرية:

تتلخص الفروض في خمسة نقاط رئيسية تساهم في تحقيق أهداف النظرية:

- 1- يعد الجمهور عنصر فعال في عملية الاتصال الجماهيري، واستخدامهم لوسيلة معينة يلبي حاجات مقصودة يطمحون للوصول إليها.
- 2- تختلف الرغبات بين الجمهور وفقاً لأسس كثيرة منها الطبقة الاجتماعية والنوع وغيرها، حيث أن الرغبة هي التي تحدد اختيار الوسيلة الاعلامية وفقاً لاحتياجاتهم.
- 3- الوسيلة الإعلامية لا تستخدم الجمهور بل الجمهور هو من يستخدمها، فالأفراد يختارون وسائل الإعلام التي تشبع رغباتهم.
- 4- يختار الجمهور وسائل اعلامية محددة وفقاً لاحتياجاتهم ورغباتهم.
- 5- يمكن التعرف على القيم السائدة في المجتمع وفقاً لاستخدام الجمهور للوسائل الاعلامية، وليس من خلال المحتوى الذي يتابعه فقط

أهداف النظرية:

تحدد الأهداف في ثلاث نقاط أساسية هي:

- 1- التعرف إلى كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام.
- 2- التعرف إلى دوافع استخدام الفرد لوسيلة إعلامية محددة دون غيرها.
- 3- فهم عملية الاتصال الجماهيري من خلال التعرف إلى نتائج استخدام الفرد لوسائل الإعلام.

ثانياً : نظرية الثراء الإعلامي

الثراء الإعلامي يتجسد في القدرة على تقديم محتوى متنوع وغني يجذب مختلف فئات الجمهور ويعزز تفاعلهم مع وسائل الإعلام.

على الرغم من أن إليهو كاتز هو أحد رواد نظرية الاستخدامات والإشباع، فقد أشار أيضًا إلى فكرة "الثراء الإعلامي" في سياق تفاعل الجمهور مع وسائل الإعلام. كاتز يرى أن وسائل الإعلام الحديثة، خاصة الرقمية، تتيح للمتلقى خيارات واسعة ومتنوعة، مما يعزز قدرته على اختيار المحتوى الذي يناسب احتياجاته بشكل أكثر دقة.

وتفترض هذه النظرية فرضين أساسيين هما:

الفرض الأول:

إن الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدرًا كبيرًا من البيانات والمعلومات بالإضافة إلى تنوع المضمون المقدم من خلالها وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

الفرض الثاني:

هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة الإعلامية مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء الإعلامي وهي:

1. سرعة رد الفعل.

2. قدرتها على نقل الاشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة مثل:

الوسائط المتعددة.

3. التركيز الشخصي على الوسيلة.

4. واستخدام اللغة الطبيعية.

الدراسات المرجعية:

تقسم الدراسات السابقة للبحث إلى محورين:

المحور الأول : دراسات تناولت دور الاعلام الرقمي في التوعية الصحية

دراسة صبرة, & واضحة أنور أحمد. (2024). هدفت الدراسة الي تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجًا). حيث يحظى السرد القصصي في مجال الإعلام الرقمي باهتمام واسع الانتشار، ينعكس في عدد متزايد من غرف الأخبار التي تتبنى أشكال السرد لتقديم محتواها الإخباري، الذي في النهاية يعد طريقة لجذب المستخدم بل والإبقاء عليه للمتابعة والتعمق في المحتوى الاتصالي، من خلال الأساليب الأدبية التي وظفها الصحفيون وكذا الاستفادة من الخصائص التكنولوجية للوسيلة كالتفاعلية ودمجها بالسرد؛ فكان لها تأثيرها ليس على متابعة ومدة بقاء المتفاعل فقط وإنما أيضًا تأثيرها في عملية تكوين وتشكيل المعنى وإيصاله إلى المتفاعلين. وعليه، تبلورت مشكلة الدراسة في تحليل بنية السرد التفاعلي النصية والشكلية والبصرية، التي من شأنها أن تسهم في تكوين المعنى وتشكيله؛ جاءت أهدافها من هذا الاتجاه فتمثلت أهداف الدراسة في تحليل بنية وهيكل السرد التفاعلي، وآليات بناء المعنى وفقًا للبنية والعلاقات القائمة بينها والشكل بالتطبيق على موقع انكفاضة كعينة عمدية، باستخدام أداة تحليل المضمون لعينة الأخبار المنشورة على الموقع في الفترة من مارس 2020 حتى يونيو 2022 والمنهج المسحي للدراسة التحليلية في إطار نظرية الأفضية الذهنية.

خيرت حمزة, ب. (2023). هدفت الدراسة الي قياس الاتصال الرقمي كآلية لتشكيل الرأي العام تجاه القضايا الصحية.

فلقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون الكيفي من خلال تحليل كيفي لصفحة طبية وهي فيزيوتا لرصد المحتوى الرقمي وتحليله. كما اعتمدت الدراسة على مقابلات مع الجمهور المستخدم للمنصات والتطبيقات الرقمي

لقد اختلفت آراء الأفراد حول مدي فاعلية الصفحات الرقمية في التعرف على القضايا الصحية ف استخدام الإعلام الرقمي أو الصفحات الرقمية فعالة, وكانت أسباب فاعلية استخدامها سرعة وصول وسهولة الاستخدام وتقديم المعلومات.

فقد جاءت نتائج الدراسة التحليلية لتوضح ان شكل المنشور بالنسبة لمنصة فيزيوتا خلال الفترة موضوع دراسة كان عبارة عن منشورات عن " مستقبل الرعاية الصحية, منشورات توعوية لمجموعة من الامراض مثل "انيميا نقص الحديد, سرطان الثدي, فيروس كورونا, وايضا فيديوهات خاصة بأمراض معينة, هذا بالإضافة لمنشور اسال طبيبك من خلال الرد على اجابات - وقد توافقت نتائج الدراسة الراهنة مع بعض نتائج الدراسات السابقة حول شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام خاصة

الدراسات التي ركزت على دور شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك الدراسات التي اهتمت بطرق تشكيل الرأي العام عبر الإعلام الجديد. وتوصلت الدراسة إلى ان هناك فروق جوهريّة بين النوع فيما يتعلق بسبب الثقة في المحتوى الخاص بالمعلومات الصحية عن أزمة كورونا المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة محمد، أحمد إبراهيم، غريب، & هدير يحيي. (2023). هدفت الدراسة الي قياس اتجاهات الجمهور المصري لدور الحسابات الصحية الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة. شكلت مواقع التواصل الاجتماعي حركة ديناميكية جديدة في ظل التقنية الجديدة التي يشهدها العالم، فمن خلالها يمكن التفاعل مع الجمهور وأبداء الآراء والتعرف على وجهات النظر المختلفة، وقد سعى البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات الجمهور المصري للحسابات الصحية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا الصحة وأساليب الوقاية من الامراض السائدة ، والتي بلغ قوامها (400) مفردة، وتمثلت مشكلة البحث الحالي في معرفة مدى اعتماد الجمهور المصري على الحسابات الصحية الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها إعلامياً في نشر ودعم الوعي الصحي، وقد استُخدم المنهج الوصفي الميداني من خلال تجميع البيانات والمعلومات من الأدبيات والدراسات السابقة، بالإضافة الى تحليل آراء المبحوثين من الجمهور المصري (عينة البحث)؛ من خلال أداة البحث الاستبيان، والذي تضمن أربعة محاور حول وسائل التواصل الاجتماعي، والإعلام الرقمي، والواقع الصحي، وتطلعات مستقبلية لاستخدامات أفضل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي إعلامياً، وكانت من أهم نتائج البحث جاءت في المرتبة الأولى أن الحسابات الصحية الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي هي الأداة الأكثر فاعلية في التعرف على اهم القضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة حالياً نظراً لسهولة استخدامها وانتشارها ، والإعلام يطور من ذاته باستخدام القوالب التكنولوجية التي تحقق له إنتشار أكبر ، كما أن هناك دور للإعلام الرقمي في نشر المعلومات الصحية اللازمة والتي تهدف لحماية صحة الإنسان ، واختتم البحث بمجموعة من التوصيات أهمها حتمية وجود صفحات صحية رسمية بشكل أكبر على مواقع التواصل الاجتماعي ، وأن يكون المحتوى هادف ويحقق ثراء معرفي للجمهور المصري

المحور الثاني : دراسات تناول تأثير الاعلام الرقمي على سلوكيات الافراد الصحية

دراسة قلاده & نرمين ملاك يونان. (2025). هدفت الدراسة الي قياس فاعلية برنامج تثقيف غذائي للوقاية من الأمراض المزمنة على السلوكيات الغذائية لطلاب الجامعة. ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي

وذلك من خلال قيام الباحثة قامت الباحثة بإعداد البرنامج ، يهدف الي زيادة الوعي الغذائي ومقياس السلوكيات الغذائية). وأتبع الباحثة منيجيف بما المنيج الوصفى التحميمى والمنيج الشبو تجريبى وبلغ عدد العينة (120) طالب مف المرحلة الجامعية وت اختيار 30 طالب ولقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج يعد أهمها وابرزها هو ان البرنامج ذو فاعلية في زيادة وعي الطلاب بأهمية الرعاية الصحية وبخطورة الإصابة بالامراض المزمنة وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المتعلقة بضرورة العمل على نطاق واسع وعريض لتعميم نتائج البرنامج على نطاق اكبر.

دراسة علواني, عومار, عرعار & ,أنس. (2024). هدفت الدراسة الي قياس اثر لتقافة الصحية ودورها في الحد من تفشي الأمراض المزمنة وسبل الوقاية منها وذلك من خلال تحليل الموضوع والوقوف على أهم العوامل التي تساعد على تكوين قاعدة معرفية صحية سليمة عند هذه الفئة الاجتماعية ، لرفع مستوى وعيهم الصحي من خلال مجموعة من الآليات و الممارسات الميدانية لمختلف الفاعلين الناشطين في القطاع الصحي ، سواءا كانوا أفراد ، أو منظمات و مؤسسات حكومية ، بغية توسيع مجال التثقيف الصحي ونشر و عرض الرسائل الصحية على أوسع نطاق ممكن ، لتنمية الثقافة الصحية للأفراد ، وتحسيسهم بخطر الأمراض المزمنة ،وعلاقتها بالسلوكيات و العادات ومختلف المظاهر الحياتية الخاطئة وغير الصحية ،والعمل أيضا على توعية المرضى المصابين بالأمراض المزمنة بكيفيات التعامل معها ، و طرق علاجها ، و أنجع السبل لتفادي تفاقمها حفاظا على صحتهم للنجاة من مضاعفاتها السلبية التي قد تؤدي بحياتهم

دراسة السلمي, ع.ب. ر & ,عطيه بن رويح. (2022). هدفت الدراسة الي قياس الوعي الاجتماعي ودوره في مواجهة بعض الامراض المزمنة حيث اعتمدت الدراسة عل منهج المسح الاجتماعي بالعينة مجتمع البحث لهذه الدراسة هدم المرضى المصابين بالامراض المزمنة والمراجعين لمستشفى جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة تكونت عينة الدراسة من 525 مريض واستخدم الدراسة أداة الاستبيان لجمع الاستجابات ولقد توصلت الي مجموعة من النتائج يعد أهمها وابرزها هو ان المرضى ذو المستوى الاقتصادي المنخفض لديهم ضعف في الوعي بخطورة الامراض المزمنة كما أوضحت النتائج أيضا الي ان الأشخاص ذو الوعي العالي هم من فئة المستوى الاجتماعي الاعلي وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات يعد أهمها وابرزها هو ضرورة العمل على زيادة الوعي بالامراض المزمنة على نطاق واسع وعريض ليشمل كل الفئات.

المحور الثالث: التحديات التي تواجه الاعلام الرقمي في المجال الصحي

المنسى, سمر توكل عرفه معوض, اسماعيل, محمودحسن, صقر, غادة موسى إبراهيم & ... , ماجدة أبو الفتوح محمد. (2025). الحملات الصحية الرئاسية بوسائل الإعلام الجديد ومعالجتها إعلامياً .

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام يتمثل في " رصد وتحليل وتفسير اتجاهات النخبة المصرية نحو تقييم دور الصحافة الإلكترونية في مواجهة الشائعات الاقتصادية، وانعكاساتها على رؤية مصر 2030، والمتغيرات ذات الصلة التي تؤثر على هذه الاتجاهات، والوقوف على الرؤية المستقبلية للدور الذي ينبغي أن تقوم به الصحافة الإلكترونية في مواجهة الشائعات الاقتصادية. وتدرج هذه الدراسة ضمن نوعية البحوث الوصفية. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه (الوصفي والتحليلي). وقد تم استخدام أداتي: (صحيفة الاستبيان- صحيفة تحليل المضمون).

وقد اقتصرَت هذه الدراسة على عينة قوامها (150) مفردة من النخبة المصرية عينة الدراسة، تشمل العينة (الخبراء الاقتصاديون- أساتذة الجامعات المصرية – الإعلاميون) . وذلك خلال الفترة الزمنية من 1 يناير 2020 إلى 31 ديسمبر 2022. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من الصحف الإلكترونية المصرية (صحيفة اليوم السابع – صحيفة المصري اليوم – صحيفة البوابة نيوز). وكان من أهم نتائج الدراسة:- كشفت نتائج الدراسة التحليلية: أن الشائعات الاقتصادية جاءت في الترتيب الأول بعدد (816) شائعة بنسبة 24,7% يليها في الترتيب الثاني الشائعات الأمنية بعدد (612) شائعة بنسبة بلغت 18,6% بينما جاءت الشائعات الصحية في الترتيب الثالث بعدد (594) شائعة بنسبة 18,٠% بينما جاءت الشائعات التعليمية في الترتيب الرابع بعدد (512) شائعة بنسبة بلغت 15,5% وتباينت بقية الشائعات في الترتيب والنسب المئوية .

- كشفت نتائج الدراسة الميدانية: عن مدى الاهتمام الكبير من قبل النخبة بمتابعة الموضوعات والقضايا الاقتصادية في وسائل الإعلام، خاصة وسائل الإعلام الجديد المتمثل في: (الصحف الإلكترونية – التطبيقات الإخبارية المجمع – وسائل التواصل الاجتماعي).

" Education, P., & Education, S. (2023) تقديم المعلومات الصحية حل جائحة كورونا عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية.

هدفت الدراسة تقديم المعلومات الصحية ذات الصلة بفيروس Covid-19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعرضت إيجابيات وسلبيات إنتشار المعلومات الصحية الصحيحة والكاذبة بالموجات المتعاقبة للفيروس. أستخدمت استمارة الكترونية لجمع البيانات، شملت العينة عدد 39 ذكور و76 إناث. تم وصف الخصائص

الديموجرافية واجراء اختبار Chi2 لاختبار الفروق الاحصائية بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث. اتضح عدم وجود فروق بين المجموعتين في مدى الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في معرفة طرق الوقاية عبرها بقيمة دلالة تبلغ 0.373 كما أن النوع الاجتماعي لا يتأثر بما يُنشر على وسائل التواصل الاجتماعي حول الفيروس بقيمة $Pvalue=0.474$ أكبر من 0.05 غير جوهريّة عند مستوى أقل من 0.05. بينما يؤثر العمر والمستوى التعليمي في نوع المعلومة الصحية التي شاركها المبحوث مع الآخرين عبر الوسائل، تلك المعلومات هي طرق التغذية السليمة أثناء الجائحة، وعناوين مستشفيات، العزل وغسيل الأيدي بطريقة سليمة، واستخدام الكحول، وتوافر علاج وأماكن أنابيب الأكسجين بأسعار رمزية، وأسماء وعناوين الأطباء المتطوعين مجاناً. اقترحت الدراسة ضرورة مواجهة انتشار ظاهرة "Infodemic" أو "الداء المعلوماتي" (Cinelli et al., 2020) "بتوضيح مخاطر ظاهرة المعلومات المضللة أثناء تفشي الأوبئة ونشر وتعزيز التثقيف الرقمي للحماية من نقل المعلومات في عصر يتم فيه تداول الأكاذيب والشائعات بطريقة عشوائية دون ضوابط أو رقابة. وضرورة وضع آليات رقابية رادعة لمروجي الشائعات ذات الصلة بالصحة العامة والوقاية من الفيروسات والأمراض ، لرفع الوعي الصحي السليم والسلوك الإيجابي ورفع مستوى الثقة بين مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي.

أبو زيد, معزة آدم أحمد, عبد الله & هبه محمد إسماعيل. (2022). الشائعات الالكترونية وتأثيرها على الوضع الصحي في السودان فيروس كورونا المعدي (كوفيد 19) أنموذجاً (دراسة على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي).

تناولت الدراسة موضوع الشائعات الالكترونية وتأثيرها على الوضع الصحي في السودان فيروس كورونا المعدي (كوفيد 19) أنموذجاً دراسة على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في السودان وارتكزت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس ما تأثير الشائعات الالكترونية على الوضع الصحي في السودان، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مخاطر الإشاعة الالكترونية على الوضع الصحي في السودان واستخدمت في الدراسة المنهج الوصفي، وخلصت إلى عدد من النتائج أهمها: أثبتت الدراسة أن الفيس بوك من أكثر شبكة التواصل الاجتماعي استخداماً للحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بفيروس كورونا، وذلك للخصائص العديدة التي يتميز بها الفيس بوك كموقع للتواصل الاجتماعي، عدم توفير المعلومات الكافية عن فيروس كورونا المعدي (كوفيد 19) ساعد في نشر الشائعات، أثبتت الدراسة أن الإشاعات المقدمة عن فيروس كورونا في وسائل التواصل الاجتماعي أدت إلى تدهور الوضع الصحي في السودان على مستوى الخدمات الصحية وتلقي الخدمات العلاجية مما أثر بصورة كبيرة على أفراد المجتمع، وخاصة أصحاب

الأمراض المزمنة أرواحهم نتيجة لفقدانهم تلقي الخدمة العلاجية. الأخبار الالكترونية الكاذبة التي تحوي عدم وجود فيروس كورونا ساعدت في تفشي الفيروس بصورة كبيرة وسط أفراد المجتمع لعدم التزامهم بالاشتراطات الصحية. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها يجب وضع عقوبات واضحة لمروجي الشائعات الالكترونية، إنشاء مركز أعلامي بحثي للسيطرة على الشائعات الالكترونية وتتبع مصادرها وتحليلها على أسس علمية.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

من خلال أبرز الدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة الحالية نجد أن الدراسات استهدفت الوعي الصحي، من خلال الاعلام الرقمي والتكنولوجيا ، على الرغم من وجود الوصم خلال الفئات العمرية.

حيث ساعدت الدراسات السابقة على الإلمام بشكل أكبر بموضوع التوعية بالامراض المزمنة المزمنة، وساعد في فهم الأساليب المستخدمة وتحليل النتائج التي توصلت اليها ومنها تسهل لي كباحثه توضيح نتائج الدراسة الحالية ،واعتمدت من خلالها على عدم التكرار بالرغم من ان البحث واهدافه لم يتناقش في بحوث عربية ، والاطلاع على الاطار النظري والتعرف على المفاهيم والفجوة البحثية . ويمكننا الإشارة الي أوجه التشابه والاختلاف والاستفادة فيما يلي:

1. تشابه الموضوعات :تتناول جميع الدراسات قضايا صحية من زوايا مختلفة، مثل الثقافة الصحية، التوعية عبر الوسائل الرقمية، وتأثير الإعلام في تشكيل الرأي العام حول الأمراض. هذا يدل على الأهمية المتزايدة لمجال الصحة العامة في الأبحاث الحديثة.

2. التقنيات والأساليب المستخدمة :تعتمد بعض الدراسات على التحليل الأنثروبولوجي (علواني وآخرون، 2024) بينما تستخدم أخرى تحليل السرد (صبرة، 2024) أو الدراسات الوصفية (السلمي وعطية، 2022). هذا التنوع في المنهجيات يمنح نظرة شاملة حول الموضوع.

3. دور الإعلام الرقمي :ركزت بعض الأبحاث على الاتصال الرقمي وأثره في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا الصحية (خيرت، 2023) أو تحليل المحتوى الصحي في المنصات التفاعلية (صبرة، 2024)، مما يعكس اهتمامًا متزايدًا بتأثير وسائل الإعلام الحديثة.

4. **الصحة الوقائية مقابل العلاجية:** بعض الدراسات ركزت على الوقاية والتثقيف الصحي (قلاده، 2025)، بينما تناولت أخرى التعامل مع الأمراض المزمنة بعد الإصابة بها (السلمي وعطية، 2022). هذه المقاربة المتوازنة توفر رؤى حول أهمية التثقيف الصحي في تقليل الأمراض بدلاً من مجرد علاجها.
5. **الفئات المستهدفة:** تتناول بعض الدراسات الجمهور العام (محمد وآخرون، 2023)، بينما تركز أخرى على مجموعات محددة مثل المرضى المزمنين (السلمي وعطية، 2022) أو طلاب الجامعة (قلاده، 2025)، مما يعكس تنوع الاهتمام البحثي.
6. **تأثير الثقافة الصحية:** ركزت دراسة علواني وآخرون (2024) على الثقافة الصحية كعامل أساسي في الوقاية من الأمراض، وهي نقطة تقاطع مع دراسة قلاده (2025) التي ركزت على التثقيف الغذائي وتأثيره على السلوكيات الصحية.
7. **المناهج الكمية والنوعية:** تستخدم بعض الأبحاث مناهج تحليلية كمية مثل الاستبانات لقياس اتجاهات الجمهور (محمد وآخرون، 2023)، بينما تعتمد أخرى على مناهج نوعية مثل تحليل السرد أو الدراسات الأنثروبولوجية، مما يظهر التكامل بين أساليب البحث المختلفة.
8. **ارتباط الدراسات بالسياقات المحلية والدولية:** بعض الدراسات تركز على مجتمعات معينة مثل مصر (محمد وآخرون، 2023) أو السعودية (السلمي وعطية، 2022)، مما يوضح التفاوت في القضايا الصحية بين البلدان وأهمية دراسة هذه الفروق.
9. **انعكاسات عملية وتوصيات:** تقدم بعض الأبحاث توصيات مباشرة مثل تعزيز دور الحسابات الصحية على وسائل التواصل الاجتماعي (محمد وآخرون، 2023) أو تطوير برامج تثقيفية (قلاده، 2025)، مما يعزز الفائدة التطبيقية لهذه الدراسات.
10. **أهمية هذه الدراسات للمجتمع:** تسلط هذه الأبحاث الضوء على ضرورة تعزيز الوعي الصحي، ودور الإعلام والتكنولوجيا في نشر المعلومات الصحية، مما يساعد في الحد من الأمراض المزمنة وتحسين جودة الحياة للأفراد.

المراجع:

Wang, Y. P., & Liao, P. H. (2024). Enhancing Citizen Health Literacy Through Digital Technology. In *Innovation in Applied Nursing Informatics* (pp. 687-688). IOS Press

Fundoiano-Hershcovitz, Y., Feniger, E., Dar, S., Ritholz, M., Schorr, A. B., & Goldstein, P. (2021). Digital Therapeutics for Type 2 Diabetes: Incorporating Coaching Support and Validating Digital Monitoring. *Journal of diabetes science and technology*, 15(5), 1188-1189

أماني رضا عبد المقصود (2020)، التجربة الترفيهية عبر منصات خدمة الفيديو الرقمية العربية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الثراء الإعلامي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 55، الجزء 1، أكتوبر 2020.

جاد عويدات (٢٠٢٠)، تفاعل الشباب الجامعي مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر فيس بوك "دارسة ميدانية لمستخدمي صفحتي قناة "المملكة الأردنية"، وقناة "فرانس ٢٤"، مجلة الدراسات الإعلامية، برلين: المركز العربي الديمقراطي، عدد 11، مايو 2020.

حسام فايز عبدالحى (2020)، اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد فى إستقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد 19 وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المقالة 10، المجلد 54، جزء 4 (جائحة كورونا) .

طارق الصعيدى (2020)، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها فى التوعية الصحية بجائحة كورونا فى مصر، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المقالة 3، المجلد 54، جزء 4 (جائحة كورونا).

غادة البطريق (2020)، إلتماس الشباب الجامعي للمعلومات عن رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية وعلاقته بمستوى إدراكهم لها، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 55، الجزء 4، أكتوبر 2020.

مرتضى البشير الأمين، خالد عبدالحفيظ محمد (٢٠٢٠) وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا المستجد COVID19 "دراسة على صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة

الصحة السودانية"، مجلة الدراسات الإعلامية. برلين: المركز العربي الديمقراطي، عدد 11 لشهر مايو 2020

Devi, G. P. (2020). Effectiveness of digital media education on the attitude of the diabetic patients. *Int J Curr Microbiol Appl Sci*, 9(9), 1116-1123.

داليا عثمان (2019)، اتجاهات المرأة المصرية نحو استخدام الإعلام الرقمي في المجال الصحي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر، المقالة 8، المجلد 18، العدد 3.

Jerome, R. N., Dunkel, L., Kennedy, N., Olson, E. J., Pulley, J. M., Bernard, G., ... & Harris, P. A. (2019). To end disease tomorrow, begin with trials today: digital strategies for increased awareness of a clinical trials finder. *Journal of Clinical and Translational Science*, 3(4), 190-198.

دربال كريمة (2018)، دور الحملات الإعلامية التوعوية في نشر ثقافة الكشف المبكر عن سرطان الثدي، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم الإعلام والاتصال.

نوال إسماعيل (2018)، الأسس والقواعد الدولية لمنهجية الإعلام، ط1، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

مازن جبار (2018)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام العراقي نحو المشاركة السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب، قسم الاجتماع.

حسين عمر الهاروشي (2017)، التعرض لوسائل الإعلام الرياضي ودوره في العوامل النفسية والأداء الرياضي، ط1، الجزائر: شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

رفعت عارف الضبع (2017) الحملات الإعلامية، ط1، القاهرة: المكتب المصري للمطبوعات.

علي حجازي (2017) الحملات الإعلامية وفن مخاطبة الجمهور، ط1، عمان: دار المعترف للنشر والتوزيع.

محسن الكناني، أحمد مهدي (2017)، التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، ط2، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

سعد المشهداني (2017)، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، جامعة تكريت، كلية الآداب.

محسن الكنانى، أحمد مهدي (2017)، التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، ط2، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

عبدالغني الدغيمر، حنان فضل الله وآخرون (2016)، التواصل في حالة الأزمات الصحية: مدخل للمفاهيم الأساسية، المؤتمر الوطني الثالث للجمعية المغربية للتواصل الصحي، الجمعية المغربية للتواصل الصحي، كلية الطب والصيدلة بفاس 4-5 يونيو 2016، المجلة الصحية المغربية، العدد 14.

محمد شعيب (٢٠١٤)، الإدارة المعاصرة: لخدمات الإسكان ومكافحة العدوى والتدريب والتثقيف الصحي. ط١، القاهرة: دار النشر للجامعات.

عصام السعيد (2014)، استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي بجامعة بورسعيد في دعم خدمات الإرشاد الجامعي رؤية مستقبلية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلد 87، جزء 1.

حسين شفيق (2013)، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد، ط1، القاهرة: دار فكر وفن للنشر.

خالد غسان (2012)، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دمشق: دار النفائس للنشر والتوزيع.

حسن مكاي، ليلي السيد (2012) الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط10، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

القرني علي بن شويل (2011)، الإعلام الجديد: من الصحافة التقليدية الى الإعلام الاجتماعي و صحافة المواطن، ط1، الرياض: مطابع هلا شركه توزيع الجريسي.

عايدة فضل الشعراوي (2006)، الإعلان والعلاقات العامة دراسة مقارنة، ط1، بيروت، الدار الجامعية.

قلاده & نرمين ملاك يونان. (2025). فاعلية برنامج تثقيف غذائي للوقاية من الأمراض المزمنة على السلوكيات الغذائية لطلاب الجامعة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 11(56)، 491-516.

السلمي، ع. ب. ر & . عطيه بن روبيج. (2022). الوعي الاجتماعي ودوره في مواجهة بعض الامراض المزمنة دراسة وصفية على عينة من المرضى المصابين بالأمراض المزمنة بمستشفى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. المجلة العلمية بكلية الآداب، 2022(46)، 596-634.

خيرت حمزة, ب. (2023). الاتصال الرقمي كآلية لتشكيل الرأي العام تجاه القضايا الصحية. مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد, 9(17), 769-851.

صبرة & ,واضحة أنور أحمد. (2024). تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً). المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال, 16(16), 368-339.

محمد, أحمد إبراهيم, غريب & ,هدير يحيي. (2023). اتجاهات الجمهور المصري لدور الحسابات الصحية الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الامراض السائدة. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام, 22(4), 635-663.

علواني, عومار, عرعار & ,أنس. (2024). الثقافة الصحية ودورها في الحد من تفشي الأمراض المزمنة وسبل الوقاية منها: دراسة أنثروبولوجية Health culture and its role in reducing the spread of chronic diseases and ways to prevent them anthropological study. 10(1), 144-133.

المنسي, سمر توكل عرفه معوض, اسماعيل, محمودحسن, صقر, غادة موسى إبراهيم & ... ,ماجدة أبو الفتوح محمد. (2025). الحملات الصحية الرئاسية بوسائل الإعلام الجديد ومعالجتها إعلامياً .

أبو زيد, معزة آدم أحمد, عبد الله & ,هبة محمد إسماعيل. (2022). الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الوضع الصحي في السودان فيروس كورونا المعدي (كوفيد 19) أنموذجاً (دراسة على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي).

" Education, P., & Education, S. (2023) تقديم المعلومات الصحية حل جائحة كورونا عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية.

Fundoiano-Hershcovitz, Y., Feniger, E., Dar, S., Ritholz, M., Schorr, A. B., & Goldstein, P. (2021). Digital Therapeutics for Type 2 Diabetes: Incorporating Coaching Support and Validating Digital Monitoring. Journal of diabetes science and technology, 15(5), 1188-1189.